مجلة

الجنس اللطيف

السنة الثانية | العدد الاول | مايو سنة ١٩٠٩

حبذا الأمل الزاهر

جالت النفس بجولتها في ميادين الحياة فرأت ميدان العمل اشهاها وابهاها فقالت حبذا الأمل الزاهر

تطلعت الى مواطن الاعمال في ذلك الميدان فساقتها اعمال النفس بآدابها ورقيها فقالت حبذا الأمل الزاهر

طالعت صحيفة فؤادها وسبرت غور عرفانها وشاورت عزيمة جهدها وعوض ان تطرق رفعت رأسها وهي تقول حبذا الأمل الزاهر

انحنت على عملها الأدبي كما تنحني المرضع على رضيعها . عانقته كما تعانق الأم ولدها . عالجته كما يعالج الضعيف ضعفه . هذبته كما يهذب الأب ابنه ثم قالت حبذا الأمل الزاهر

قدمت تلك النفس عملها كما يقدم الغارس ثمار غرسه . عرضته كما تعرض الصناع صناعة يديها . زفته كما تزف الوالدة ابنتها وهي تقول حبذا الامل الزاهر

اعجب به البعض احتراماً للعمل والبعض اكراماً للعامل . ساعده الاديب بأدبه . وحياه الكريم بكرمه الى ان نما وأثمر فقالت حبذا الأمل الزاهر

ان الأمل رباط [1] القلوب . والرجاء ألياف العقول . والهمم مادة الوجدان . والعمل حياة النفوس . فان هي نجحت هنأها الوجود فقالت حبذا الأمل الزاهر

---

(١) رباط

حال عليها الحول وهي تدأب تستر الخطأ بحسن النية . والنقص بصدق العزيمة . والضعف بقوة الاخلاص . والتمني بالرجاء الصالح الى ان افلح فقالت حبذا الأمل الزاهر

عرف يعنبر الارجاء . وكرم يثمر الرجاء . وادب يحمل الاهداء . وخلق كالنسيم اوزلال الماء . ذلكم انتم ايها القراء فلا غرو ان قلت ولا مراء انكم للمجلة الأمل الزاهر

ما البدر يزهو ضياه بين النجوم الازاهر
ما الصبح يلقى سناه فوق الرياض النواضر
ما البرء يهدي دواه الى ضعيف الاواسر
ما القلب يرضى هواه رغم الليالي الغوادر
ما الطير فيما شداه يحيي سرور السرائر
ما الزهر عم شذاه يحيي رجاء الخواطر
ما الرأي فيما ابتغاه يلقى الأماني سوافر
يكون فيما أراه للقلب او للضمائر
اهنا بنيل مناه من قرة للنواظر
ان لم يجد فيه معنى تلك الامال الزواهر